

الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجالات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستثارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١. تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .
٢. تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضيها الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .
٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .
٤. تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .
٥. تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ۝١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝٢ خَلَقَ

الْإِنْسَانَ ۝٣ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة
كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

**Journal of the College of Education
for Women: A Peer-Reviewed
Academic Journal**

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة: العلوم

الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل
ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني: -

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

○ حقوق النشر محفوظة.

○ الحقوق محفوظة للمجلة.

○ الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات
الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية
تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م
وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة
في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من
الكتاب والمثقفين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية،
والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة
والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية
المعاصرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة
تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجلات العلمية
الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل / اللغة العربية / البلاغة والنقد / قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ.م.د. نجاه موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د. نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً لغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية / اللغة .	عضواً
٨.	أ.د. نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د. وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د. أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د. جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضواً
١٤.	أ.م.د. ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د. سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د. يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سيناء أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة عل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول النشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتها، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.
١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً ب APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيراً تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و 16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصلات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافه يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقيم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقيم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول: (2)، ضعيف (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعاته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتنشيط مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقيم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقيم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقيم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقيم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقيم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقيم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علمياً على وفق المعايير الموضوعية، وإن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

مجلة

كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

نعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الثالث والثلاثون (٣٣) الجزء الثاني

الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦/٦/١٥

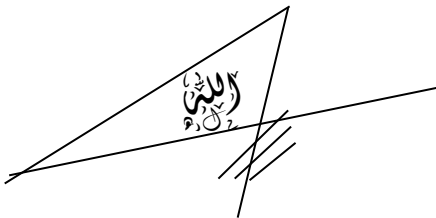
افتتاحية العدد...

الحمدُ لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ ، وعلى آله وصحبه تسليمًا كثيرًا...
أما بعد...

يولّد عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم (33) ، الثالث والثلاثين ، بتاريخ 15/6/2026 ، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز .

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.



هيئة تحرير المجلة
صيف 2026/6/15

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	مفهوم القصيدة الإشكالية في النقد العربي الحديث ومجالاتها الموضوعية	أ.د. أحمد عبد الجبار فاضل	٣٤-١
٢.	العاطفة والانتهازية في رواية فرانكشتاين في بغداد لأحمد سعادوي	م. د. خالد مهدي صالح	٤٩-٣٥
٣.	The Effectiveness of Selected Arabic and English Language Scholars in terms of Analyzing the Semiotic Features of Pragmatics/ A Contrastive Study	م.م ابراهيم احمد شاكر	٨٣-٥٠
٤.	النص القرآني الكريم في علاقته بالنصوص الدينية والأدبية الأخرى	د. شاكر كتاب محبوب	١١٢-٨٤
٥.	أثر أسباب النزول في الترجيح بين الأقوال الفقهية المتعلقة بإتيان الزوجة في دبرها	م. د. حسين ساري خضير	١٣٢-١١٣
٦.	أخلاقيات الضيافة في كتاب البخلاء للجاحظ: قراءة سردية-ثقافية	م. م بشير فاضل عبود	١٥٠-١٣٣
٧.	لغة الكتابة لسيناريو الفيلم السينمائي بين الذاتية والموضوعية	م. م دعاء قاسم عبد الصاحب	١٦٩-١٥١
٨.	Identity Crisis in Amy Tan's The Bonesetter's Daughter	م. م نجلاء مقداد سعيد	١٩٤-١٧٠
٩.	أثر استراتيجية MAT4 في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات	م.م امانى عبد سليم	٢٢٥-١٩٥
١٠.	مفهوم القطع والظن في علوم القرآن وأثره في الخلاف التفسيري	م.م اية وائل صالح	٢٥٨-٢٢٦
١١.	كتاب بغداد مدينة السلام لريچارد كوك دراسة نقدية مقارنة مع المصادر العربية الإسلامية	م.م حوراء جبار حسين	٢٨٢-٢٥٩
١٢.	خطاب الصورة ودوره في تحسين التعليم وتنشيط العملية الذهنية للمتعلم	م.م نهاد حسين هياره	٣٠٨-٢٨٣

٣٣٨-٣٠٩	م.م اريج عبد الواحد جميل القدوري	التمثيل الكارتوغرافي للتحليل الطيفي لبيانات القمر الصناعي Landsat-8 باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS): دراسة تطبيقية على محافظة بابل	١٣.
٣٦٢-٣٣٩	م.م. اسراء عامر محمود عيدان أ.د. نريمان جبار رشيد عبود افراح سهيل نجم	A Psycholinguistic and Cognitive Stylistic Study of Selected Inspirational Songs	١٤.
٣٨٣-٣٦٣	م.م. ساره زيدان خلف ربيع	الاولضاع الاجتماعية للجالية الايرانية في العراق والموقف الحكومي منه (١٩٢١- ١٩٤٧)	١٥.
٤١٧-٣٨٤	م.م. سرى يوسف ضياء الرمضاني	الدلالات العقدية لفساد بني إسرائيل في سورة الإسراء الآيات (١-٨)	١٦.
٤٤٣-٤١٨	م.م. شيماء داود سلمان علي	اثر تطبيق نظام الـ docuware السحابي على واقع إدارة المستندات : شعبة التأهيل انموذجا	١٧.
٤٦٨-٤٤٤	م.م. فاتن وليد جواد	A Pragmatic Study of Resistance Strategies in Political Discourse	١٨.
٤٨٥-٤٦٩	م.م. فاطمه صالح هادي	الكلفة الاجتماعية للطلاق غير المعلن : دراسة اجتماعية ميدانية في محاكم الرصافة	١٩.
٥٠١-٤٨٦	م.م. قصي عباس حسين عباس	تجليات الرمز في رواية الحلوة لوارد بدر السالم	٢٠.
٥٢٣-٥٠٢	م.م. محمد قاسم محمد	A Discursive and Pragmatic Analysis of Politeness in Iraqi EFL Academic WhatsApp Discussions	٢١.
٥٤٧-٥٢٤	م.م. أسيل اجياد عباس	الإشارات المقامية في قصيدة أحبيني لبدر شاكر السياب مقارنة تداولية	٢٢.
٥٧٣-٥٤٨	م.م. حارث سعدون حلو	حوكمة الذكاء الاصطناعي التوليدي (Generative AI) في بيئات المجتمع الرقمي: إطار مقترح لضمان الشفافية والمساءلة في إنتاج المحتوى.	٢٣.
٦٠٠-٥٧٤	م.م حميد يونس احمد	تعرض المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسها على الصحة النفسية لديهم - دراسة ميدانية على طلبة المرحلة المتوسطة	٢٤.

٢٥.	اتجاهات مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية نحو استخدام التقنيات الحديثة في تدريس طلبة المرحلة الثانوية	م.م علياء ياسين سلمان	٦٢١-٦٢١
٢٦.	الزيادة أداة لتشكيل الدلالة وتثبيتها (الثلاثي المزدوج بحرفين في نتاج عدنان الصائغ أنموذجاً)	م.م فاطمة راضي شندي	٦٤٢-٦٢٢
٢٧.	السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الطلبة المتفوقين	م.م. علي كاظم جواد الخضير	٦٦٨-٦٤٣
٢٨.	Nonverbal Abuse and Its Psychological Impact: Including Digital Forms and Evidence from Previous Studies	م.م. هيا عبد السلام جاسم م.م. سارة حاتم جدوع	٦٧٨-٦٦٩
٢٩.	التربية الروحية في كتاب قوت القلوب لأبي طالب المكي أسسها وآثارها	د. عادل محمد عبدالقادر م.د. آلاء داود سلمان	٧٠٩-٦٧٩
٣٠.	الإلحاد في عالمنا المعاصر رؤية نقدية في ضوء الفكر الإسلامي	د. سلام ارسينان احمد العبيدي	٧٣٥-٧١٩
٣١.	أثر استراتيجية (كُون - شارك - استمع - ابتكر) في التفكير المنظومي لدى طلاب الصف الرابع الإسلامي في مادة الرياضيات	م. بشار صلاح حسن محمد	٧٥٩-٧٣٦
٣٢.	إبطال السحر في القرآن الكريم (دراسة تفسيرية)	م. ياسمين ذبيان عباس	٧٨٠-٧٦٠
٣٣.	رؤية نظرية لدور التربية الأخلاقية في مواجهة تحديات العولمة الرقمية من منظور الفلسفة الإنسانية	م. إيمان أرحيم خميس	٨٠٢-٧٨١
٣٤.	آيات اليوم الآخر وتأثيرها في السلوك الاجتماعي (دراسة تحليلية عقدية)	اسراء عامر كريم	٨٢٥-٨٠٣
٣٥.	الاحاديث النبوية التي تضمنت لفظ (غفر له ما تقدم من ذنبه) (دراسة موضوعية)	م.د. سعد قيس احمد	٨٨٤-٨٢٦

الكلفة الاجتماعية للطلاق غير المعلن : دراسة اجتماعية

ميدانية في محاكم الرصافة

**The Social Cost of Unannounced Divorce: A Field Study in Al-
Rusafa Courts**

الكلمات المفتاحية: الكلفة الاجتماعية ، الطلاق ، غير المعلن

Keywords: Social cost, Divorce: Unspoken

م.م. فاطمه صالح هادي

A.L. Fatima Saleh Hadi

جامعة بغداد/ المركز الوطني للدراسات السكانية والديموغرافية

**University of Baghdad / National Center for Population and
Demographic Studies**

Mail: Fatima.hadi2109p@coeduw.uobaghdad.edu.iq

الملخص:

يُعد الطلاق غير المعلن أو ما يعرف بالطلاق الخفي من الظواهر الآخذة بالاتساع في عدد من المجتمعات العربية ومنها المجتمع العراقي اذ يعيش كثير من الأزواج حالة من الانفصال العاطفي والنفسي وأحياناً الجسدي مع استمرار الرابطة الزوجية من الناحية القانونية وتحت سقف واحد هذا النمط من العلاقة الزوجية لا يقتصر أثره على الزوجين فحسب بل يمتد ليحدث تداعيات نفسية واجتماعية عميقة قد لا تقل خطورة عن آثار الطلاق المعلن وتكمن خطورة الطلاق غير المعلن في كونه ظاهرة غير مرئية اجتماعياً مما يجعله عرضة للتجاهل أو التقليل من شأنه سواء في الدراسات الاجتماعية أو في الخطط العلاجية والوقائية على المستوى الأسري والمؤسسي فهو يمثل حالة تفكك داخلي بطيء ينخر في بنية الأسرة ووظيفتها ويؤدي تدريجياً إلى إضعاف أدوارها التربوية والنفسية والاجتماعية بما يهدد استقرارها ويفقدها معناها الحقيقي.

Abstract:

Undeclared divorce, also known as hidden divorce, is a growing phenomenon in several Arab societies, including Iraqi society. Many couples experience emotional, psychological, and sometimes physical separation while legally remaining married and living under the same roof. This type of marital relationship not only affects the couple but also has profound psychological and social repercussions that may be no less serious than those of a declared divorce. The danger of undeclared divorce lies in its social invisibility, making it susceptible to being ignored or downplayed in social studies or in therapeutic and preventative plans at the family and institutional levels. It represents a slow internal disintegration that erodes the family structure and its function, gradually weakening its educational, psychological, and social roles, thus threatening its stability and stripping it of its true meaning.

المقدمة:

يعتبر الزواج من الركائز الأساسية التي يقوم عليها بناء المجتمع لما يقوم عليه من مودة وتغاهم وتكامل نفسي واجتماعي بين الزوجين غير ان هذه العلاقة قد تمر بتحديات تفقدها معناها الحقيقي ومن أخطرها ما يعرف بالطلاق الخفي وهو حالة من الانفصال العاطفي والنفسي بين الزوجين مع استمرار العلاقة بشكل قانوني وشكلي وتكمن خطورة هذا النوع من الطلاق في كونه غير مرئي

اجتماعيا مما يجعله اكثر تأثيرا على استقرار الاسرة وتماسكها فالأسرة التي يسودها الجمود والتجاهل يجعلها تقتصر الى بيئة صحية للتواصل والدعم النفسي كما ينعكس هذا التفكك الخفي سلبا على الابناء من حيث التنشئة والتوازن الانفعالي ويؤدي استمرار العلاقة دون مضمون عاطفي الى مشاعر الاغتراب والوحدة وربما اضطرابات نفسية لدى الزوجين وتبرز اهمية دراسة الطلاق غير المعلن لما له من اثار اجتماعية ونفسية بعيدة المدى على الاسرة والمجتمع على حد سواء.

الفصل الأول

الاطار العام للبحث

أولاً: مشكلة البحث

تواجه العلاقات الزوجية في ظل ضغوط الحياة المعاصرة تحديات متزايدة اثرت على استقرارها ووظيفتها الاجتماعية ومن بين هذه التحديات تبرز ظاهرة الطلاق الخفي التي تستمر فيها العلاقة الزوجية شكلياً وقانونياً رغم انهيارها عاطفياً ونفسياً ويعد استقرار الاسرة اساساً في بناء المجتمع اذ يؤدي غياب التوافق والتواصل بين الزوجين إلى خلل في التوازن النفسي والاجتماعي داخل الاسرة وفي حالات الطلاق الخفي يعيش الزوجان في بيئة يسودها الجمود والانفصال العاطفي، مما ينعكس سلباً على الزوجين والابناء وقد اسهمت التحولات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع العراقي في تفاقم هذه الظاهرة وازدياد حدتها وانطلاقاً من ذلك يسعى هذه البحث الى الاجابة على مجموعة من التساؤلات ابرزها:

١- تحليل الكلفة الاجتماعية المترتبة على الطلاق الخفي على الاسرة والمجتمع.

٢- ماهي العوامل المؤدية الى الطلاق غير المعلن بين الزوجين.

٣- ماهي انعكاسات الطلاق غير المعلن على الأبناء.

ثانياً: أهمية الدراسة

تكمن أهمية البحث في تسليط الضوء على ظاهرة الطلاق غير المعلن والتي اسهمت المتغيرات المجتمعية المتسارعة التي أدت الى تفاقم هذه الظاهرة وارتفاعها، فتركت اثاراً خطيرة على الفرد والاسرة والمجتمع، وتبرز أهمية البحث في كونه يسعى في الكشف عن تأثير المتغيرات المجتمعية في ارتفاع نسب الطلاق غير المعلن وبيان دور الباحث الاجتماعي في المحاكم للحد من هذه الظاهرة .

ثالثاً: اهداف الدراسة

تسعى الدراسة الى تحقيق أهداف عدة منها :

١- التعرف على الأسباب والعوامل التي تؤدي الى حدوث الطلاق غير المعلن.

٢- التعرف على دور العادات والتقاليد الاجتماعية في تقليل حالات الطلاق غير المعلن .

رابعاً: المفاهيم والمصطلحات

الكلفة الاجتماعية: هي مجموعة من الآثار السلبية العميقة والممتدة التي يترتب عليها تفكك الاسرة وروابطها والتي تؤدي الى حدوث اضطرابات نفسية على الزوجين وضياع الأبناء وانحرافهم وانعزالهم عن المحيط الخارجي مما يؤدي الى تفكك النسيج الاجتماعي وتدني الاستقرار المجتمعي العام (البدرى، ٢٠٢٢)

الطلاق غير المعلن: هو حالة من الانفصال العاطفي بين الزوجين دون وقوع الطلاق الشرعي، أذ يعيش الزوجان معاً تحت سقف واحد لكنهما منفصلان عاطفياً وروحياً في حياة زوجية خالية من المودة والرحمة والمشاركة التي تعد أسس تكوين الاسرة (هادي، ٢٠١٢)

الفصل الثاني

الاطار المرجعي والدراسات السابقة

أولاً: الدراسات السابقة

اجرت (مبارك، ٢٠١٥) دراسة ميدانية عن الطلاق العاطفي لدى شرائح اجتماعية مختلفة في المجتمع العراقي هدفت الدراسة التعرف على مستوى الطلاق العاطفي لدى شرائح اجتماعية مختلفة من المجتمع العراقي على وفق متغير العمل من موظفين وكسبة ووفق متغير الجنس ايضاً ، اما **منهج الدراسة** فقد اعتمدت الباحثتان على مقياس اداة لجمع البيانات والاطلاع على بعض الادبيات الخاصة بموضوع الدراسة والتأكد من صحة المعلومات الواردة فيها وعرضها على مجموعة من الخبراء وبيان مدى ملاءمة الفقرات لموضوع البحث وصياغة فقرات المقياس وبناءه حيث نظمت فقرات المقياس المكونة من (٤٨) فقرة لكلا الزوجين (ذكور - اناث) لقياس الطلاق العاطفي بين الزوجين لدى شرائح اجتماعية مختلفة، اما **أدوات جمع البيانات** فقد استخدمت الباحثتان المقابلة الميدانية والملاحظة البسيطة والاستبانة وكذلك استخدمت الدراسة مجموعة من الوسائل الإحصائية ، ومن **أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة** تبين ان ارتفاع نسب الطلاق العاطفي المجتمع العراقي بين (الموظفين والموظفات) اكثر من (الكسبة وربات البيوت) كما بينت ان هناك اثر دال على وجود فرق في الطلاق العاطفي لدى الاناث من الذكور، **اجرى (السلمي، ٢٠٢١)** دراسة ميدانية لبعض العوامل المؤدية الى الانفصال العاطفي بين زوجين / دراسة وصفية على عينة من الاسر بمدينة جدة هدفت الدراسة الى تسليط الضوء على الاختلاف العمري بين الزوجين ودوره في الانفصال العاطفي والتعرف على الآثار السلوكية للانفصال العاطفي على الأبناء، اما **منهج الدراسة** اعتمد الباحث على الدراسة الميدانية واستعمل اسلوب العينات فقد استخدم منهج المسح الاجتماعي ، اما **أدوات جمع البيانات** فقد استخدم الباحث المقابلة الميدانية والملاحظة البسيطة والاستبانة وكذلك استخدمت الدراسة مجموعة من الوسائل الإحصائية، ومن **أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة** تبين ان الانفصال بين الزوجين يحدث بعد اكثر من ١٦ سنة من

الزواج كما أظهرت الدراسة ان من اهم الأسباب المؤدية الى الانفصال العاطفي هو الاختلاف الثقافي المتمثل في المستوى التعليمي والاجتماعي ايضاً، أجرى (Gerard، ٢٠٠٢) دراسة ميدانية الصراع الزوجي والتربية غير الفعال وعدم تكيف الاطفال والمراهقين هدفت الدراسة الى تسليط الضوء على الصراعات الزوجية وسوء التوافق وتأثيرها على الأبناء والتعرف على كيف تؤثر التوترات العاطفية بين الأزواج على الأبناء، اما منهج الدراسة اعتمد الباحث على الدراسة الميدانية واستعمل أسلوب العينات حيث بلغت (٥٤١) ابا و (٥٤١) امّاً متزوجين ولديهم أطفال تتراوح أعمارهم ما بين (١٢-١٨) سنة يعيشون في الأسر، اما أدوات جمع البيانات فقد استعان الباحث بأسلوب العينات والمنهج الكمي- التحليلي للبيانات المنهج المقارن واجراء المقارنة بين المتغيرات، وكذلك استخدمت الدراسة مجموعة من الوسائل الاحصائية، اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هناك ارتباط بين القسوة والمعاملة السيئة للزوجين وسوء التوافق مع ابنائهما، كما أظهرت ان الصراعات الزوجية لها تأثيرات نفسية واجتماعية واضحة تنعكس على الاسرة وخصوصاً الأطفال.

ثانياً: النظرية المفسرة للدراسة

نظرية التبادل الاجتماعي (Social Exchange Theory) نظرية التبادل الاجتماعي كإحدى الاتجاهات النظرية التي ظهرت وتبلورت في نهاية الخمسينيات من القرن العشرين نتيجة لما شهدته النظرية البنائية الوظيفية من اخفاقات في قراءتها للواقع الاجتماعي وتفسيرها للسلوك الإنساني في مستويات مختلفة، ويعد جورج كاسبر هومانز، رائد نظرية التبادل الاجتماعي التي تؤمن بأن الحياة الاجتماعية ما هي إلا عملية تفاعلية تبادلية، بمعنى أن طرفي التفاعل يأخذ ويعطي لبعضهما فكل طرف من الأطراف لا يعطي للطرف الآخر فقط بل يأخذ منه ايضاً، والأخذ والعطاء بين الطرفين المتفاعلين يسبب ديمومة العلاقة التفاعلية وتعميقها ، إذا أسند الفرد علاقته التفاعلية على مبدأ الأخذ دون العطاء أو العطاء دون الأخذ فإن العلاقة لا بد أن تقتصر وتبرد، بل وتتقطع وتتلاشي عن الأنظار، فنظرية التبادل الاجتماعي كغيرها من النظريات الاجتماعية يمكن استعمالها في تفسير وتحليل جميع الظواهر والعمليات الاجتماعية ، بمعنى أنها نظرية ليست محدودة بل هي نظرية عامة وواسعة يمكن أن تفسر جميع زوايا ومظاهر عمليات النظام الاجتماعي والحياة الاجتماعية (عثمان، ٢٠٠٨) وتفسر ان ظاهرة الطلاق من خلال تحليل العلاقة الداخلية بين الزوج والزوجة فهي تنظر إلى هذه العلاقة بمنظار التوازن، فان الخلل في عمليات التبادل وعدم العدالة في توزيع المكافآت أو الفوائد وشعور أحد الزوجين بأنه يعطي الكثير للحياة الزوجية وتكاليف هذا العطاء يفوق بكثير الفوائد المتوقعة فإن هذا الطرف يقرر إنهاء العلاقة حتى لو لم تكن بالطرق المشروعة (الخشاب، ٢٠٠٨)

الفصل الثالث

أسباب وأثار الطلاق غير المعلن

أولاً: أسباب ارتفاع معدلات الطلاق غير المعلن

يعدّ الطلاق ظاهرة اجتماعية معقدة تتداخل فيها أبعاد نفسية واقتصادية وثقافية وقانونية، ولا يمكن تفسيرها بعامل واحد منعزل عن بقية العوامل. فالأسرة بوصفها النواة الأساسية في البناء الاجتماعي تتأثر بجملة من التحولات التي يشهدها المجتمع، مثل التغير في منظومة القيم، والضغوط الاقتصادية، واتساع فجوة التوقعات بين الزوجين، إضافة إلى ضعف مهارات التواصل وإدارة الخلاف، وتعدد أسباب الطلاق بين أسباب مباشرة تظهر في صورة نزاعات متكررة أو خيانة أو عنف أسري، وأسباب غير مباشرة تتراكم تدريجياً كالإهمال العاطفي، وغياب الحوار، وعدم التوافق الفكري أو الاجتماعي. كما أن التحولات المجتمعية المعاصرة، بما فيها وسائل التواصل الاجتماعي، أسهمت في إعادة تشكيل مفاهيم الزواج والأدوار الأسرية، الأمر الذي قد يرفع من احتمالية الصراع إذا لم يقابله وعي ناضج ومسؤولية مشتركة (عفيفي، ٢٠١١).

وعليه، فإن دراسة أسباب الطلاق لا تقتصر على رصد العوامل الظاهرة فحسب، بل تتطلب تحليلاً عميقاً للبنى الاجتماعية والثقافية التي توطر العلاقة الزوجية، مع فهم ديناميات التفاعل بين الزوجين وتأثير البيئة المحيطة بهما، وفيما يلي أهم أسباب الطلاق غير المعلن:-

١- **الإهمال العاطفي:** هو فشل مستمر في تلبية الاحتياجات العاطفية للشريك، مثل الدعم، التقدير، والحب، مما يخلق فجوة من الوحدة والبرود رغم العيش تحت سقف واحد، ينتج غالباً عن انشغال أو نقص مهارات عاطفية، ويسبب استياءً، انفصلاً عاطفياً، وضعفاً في الثقة فالصمت والانسحاب من الحوار وتجنب اللقاءات الزوجية واللامبالاة وتجاهل احتياجات الطرف الآخر وتراكم الضغوط والمسؤوليات اليومية والمادية تُتْهك العلاقة كذلك التأثير الرقمي والانشغال بوسائل التواصل الاجتماعي مع وجود الأطراف ببدائل افتراضية ومقارنات غير واقعية يؤدي إلى العيش المشترك الشكلي مع استمرار الحياة تحت سقف واحد دون روح أو دفء، إذا لم يُعالج قد يؤدي أحياناً إلى إنهاء العلاقة والطلاق الفعلي (الحطمانى، ٢٠١٨).

٢- **تراكم الضغوط النفسية:** الضغوط النفسية جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية لأي فرد، لكن عندما تصيب أحد الزوجين أو كلاهما، يمكن أن تؤثر بشكل كبير على العلاقة الزوجية. قد يتسبب الضغط الناتج عن العمل، مشاكل مالية، الخيانة، خلافات المستمرة أو تحديات صحية في تدهور التواصل بين الزوجين، مما يؤدي إلى نشوء نزاعات قد تضر بالعلاقة وعندما تتعرض العلاقات لهذه للضغوط يؤدي ذلك إلى انخفاض في مستويات الرضا النفسي وتدهور الثقة بالنفس، علاوة على ذلك عندما يشعر الفرد بأنه غير محبوب أو غير مهم في العلاقة تتأثر صورته الذاتية بشكل سلبي تجعله يمر بالآزمات وتداعيات خطيرة، تسهم في تفاقم مشاعر الاكتئاب والقلق، حدوث قلق

وتزيد من مشاعر الاكتئاب والحساسية الزائدة والشكوك غير المعقولة والضعف الجنسي هذا كله يؤثر في التفاعل والتوافق والعلاقة السليمة والانسجام الصحيح بين الزوجين ومن المهم الاعتراف بتلك الآثار والتعامل معها بطريقة صحية والتواصل مع الشريك لتقادي المزيد من الأذى (موسى، ٢٠٠٨)

٣- **التقنيات الحديثة وتوليد الشكوك:** هي من الأسباب الحديثة والتي ظهرت بعد انتشار وسائل تكنولوجيا الاتصال موجة الإنترنت التي عصفت بالمجتمع وخصوصاً بعد عام ٢٠٠٢، الآن ومع هذه الطفرات في التقنيات الحديثة، وظهور الكثير التطبيقات الجديدة ، خلق هذا شكوكاً ، سواء كان من الزوج أو الزوجة تجاه شريك الحياة، حيث ظهرت الكثير من المشاكل منها الشعور بالتهميش والإهمال وتعزيز مشاعر النقص وفقدان الأهمية ونمو فجوة عاطفية والخيانة الزوجية ، فالمكوث على هذه التقنيات الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي لمدة طويلة، أدت الى تبدل لغة تبادل المشاعر بين الأزواج حيث انعدمت لغة الحوار والنقاش كذلك الأخذ والعطاء واصبح كل واحداً منهم في غرفة وحده وله عالمه الخاص، وهذه لا شك أدى الى خلق الانفصال العاطفي والذي يصل الى الطلاق الشرعي احياناً (المقصود، ٢٠٠١)

٤- **عدم الإشباع الجنسي والعاطفي :** يعدّ عدم الإشباع العاطفي من أبرز أسباب الطلاق غير المعلن، إذ قد تقتقر الزوجة أحياناً إلى الذكاء العاطفي في تعاملها مع زوجها، أو قد يتعامل الزوج مع زوجته ببرود وجفاف، وهو ما يُعرف بالبخل في المشاعر. وهذا البخل قد يصدر من أيّ من الطرفين، فيؤدي إلى ضعف التواصل العاطفي وعدم تحقيق الإشباع النفسي. وغالباً ما تشتكي بعض الزوجات من أن أزواجهن لا يعبرون عن مشاعرهم بكلمات لطيفة، ولا يقدمون عبارات التقدير أو الامتنان، بل يظهرون التذمر والسلبية بشكل مستمر. وبالمقابل، قد تُقصر الزوجة أيضاً في التعبير عن مشاعرها الإيجابية تجاه زوجها، مما يؤدي إلى جفاف عاطفي متبادل (موسى، ٢٠٠٨)

يسهم هذا الجفاف في نشوء ما يُعرف بالطلاق الخفي او غير المعلن ، حيث يستمر الزواج شكلياً، لكن دون وجود تواصل عاطفي حقيقي أو تبادل للمشاعر والمحبة، فيعيش الزوجان حالة من الانفصال النفسي رغم استمرار العلاقة رسمياً. أما عدم الإشباع الجنسي، فيُعد من الأسباب الحساسة التي غالباً لا يتم التحدث عنها صراحة، رغم تأثيرها الكبير في استقرار العلاقة الزوجية. فقد ينشأ التوتر نتيجة عدم تلبية احتياجات أحد الطرفين، أو بسبب وجود اضطرابات نفسية أو برود جنسي لدى أحدهما، مما يؤدي في بعض الحالات إلى تفاقم الخلافات وانتهاء العلاقة بالانفصال العاطفي أو الطلاق (شحادة، ٢٠١٦-٢٠١٥)

ثانياً: الآثار المترتبة على الطلاق غير المعلن

١- تفكك الأسرة، خاصة في ظل غياب التوافق بين الوالدين وإلقاء كل طرف مسؤولية الأبناء على الآخر، إلى ضعف الرقابة والتوجيه الأسري، مما يسبب فراغاً عاطفياً وفقدان الشعور بالأمن والاستقرار لدى الأبناء، فينعكس ذلك سلباً على نموهم النفسي والانفعالي والعقلي، ويجعلهم أكثر عرضة لاضطرابات نفسية مثل انخفاض الثقة بالنفس والحدة والعنف والصراع الداخلي، إضافة إلى سوء التكيف النفسي والاجتماعي وتراجع المستوى الدراسي والفشل الأكاديمي، فضلاً عن تعرضهم للضغوط والكبت، الأمر الذي قد يزيد من احتمالية الانحراف السلوكي وارتكاب بعض السلوكيات السلبية نتيجة غياب الاحتواء الأسري السليم.

٢- الآثار النفسية والسلوكية التي تظهر على الأبناء نتيجة الصراعات والمشكلات المستمرة بين الوالدين، منها اللامبالاة والفتور العاطفي، وضعف القدرة على التركيز والاستيعاب، إضافة إلى الميل نحو التمرد والعصيان، وذلك بسبب الصدمة النفسية التي يتعرضون لها داخل البيئة الأسرية غير المستقرة. كما يعيش الأبناء حالة مستمرة من الخوف وفقدان الثقة، خاصة تجاه الطرف الذي يعيشون معه، مما يضعف شعورهم بالأمان والانتماء. ولا تقتصر هذه الآثار على مرحلة الطفولة أو المراهقة، بل قد تستمر معهم إلى مرحلة البلوغ، فتؤثر سلباً في قدرتهم على بناء علاقات صحية ومستقرة، وتنعكس على حياتهم الزوجية مستقبلاً من خلال صعوبة الثقة بالشريك، والخوف من الفشل العاطفي، أو تكرار أنماط الصراع التي نشأوا في ظلها (الجبالي، ٢٠١٦).

٣- الصراعات الأسرية لا تقتصر على مرحلة الطفولة أو المراهقة، بل تمتد مع الأبناء حتى بعد زواجهم مستقبلاً، فتؤثر سلباً في حياتهم الزوجية، نتيجة تراكم مشاعر الخوف، وفقدان الثقة، وضعف الإحساس بالأمان العاطفي، مما يجعلهم أكثر عرضة لاضطرابات في علاقاتهم الزوجية، أو صعوبة في تحقيق الاستقرار الأسري.

٤- تفكك النسيج الاجتماعي الذي يمثل دعامة أساسية لاستقرار المجتمع وسعادته، وركيزة مهمة في نموه وازدهاره، إذ يستمد المجتمع قوته ونهضته من قوة الأسرة ومتانة العلاقات بين أفرادها. وعليه، فإن تفكك الأسرة، ولاسيما نتيجة الطلاق غير المعلن، يؤدي إلى إضعاف هذا البناء الاجتماعي، ويُفقد المجتمع أحد أهم مصادر تماسكه واستقراره. وقد أفرزت ظاهرة الطلاق العديد من المشكلات والظواهر الاجتماعية التي تعكس خطورتها وآثارها العميقة على الأفراد والمجتمع. وقد عبّر محمد البشير الإبراهيمي ببلاغة عن معاناة الطلاق وآثاره النفسية والاجتماعية، حين وصفه بقوله: «الطلاق حل عقدة، وبت حبال، وتمزيق شمل، وحسرة ومرارة، ويزيد عليها جميعها معنى آخر، وهو ما يصحبه من الحقد والبغض والتألم والتظلم»، في إشارة واضحة إلى ما يخلفه الطلاق من آثار مؤلمة تتجاوز انفصال الزوجين لتتألم الأسرة والمجتمع بأسره (زمان، ٢٠٠٥).

٥- يرى علماء الاجتماع أن انهيار العلاقات الأسرية، ولاسيما الطلاق والصراعات المستمرة بين الوالدين، يخلف آثاراً اجتماعية خطيرة تمتد إلى الأبناء والمجتمع على حد سواء. فمشاهدة الأبناء المستمرة لحالات الشقاق والنزاع بين الأب والأم تدفعهم إلى النفور من البيئة الأسرية، والبحث عن بدائل خارجها، فيلجؤون إلى رفاق يقضون معهم معظم أوقاتهم. وفي حال كان هؤلاء الرفاق من أصحاب السلوك المنحرف، فإن الأبناء يصبحون أكثر عرضة للتأثر بهم والانخراط في سلوكيات سلبية، مما يؤدي إلى تدهور منظومتهم القيمية والأخلاقية. فينشئ جيل يفتقر إلى الرعاية والتوجيه، وقد يحمل مشاعر الحقد أو الاغتراب تجاه المجتمع، الأمر الذي ينعكس في زيادة بعض المشكلات الاجتماعية، مثل التشرد، والانحراف السلوكي، وضعف الالتزام بالمعايير والقيم الاجتماعية. ويؤدي ذلك بدوره إلى انتشار مظاهر اللامسؤولية، وتراجع احترام الأعراف الاجتماعية التي تمثل الضابط الأساسي لتنظيم سلوك الأفراد واستقرار المجتمع. وبذلك، فإن الآثار الاجتماعية للطلاق غير المعلن لا تقتصر على الزوجين فحسب، بل تمتد لتشمل الأبناء، وتتعاكس بشكل أوسع على تماسك المجتمع وأمنه واستقراره (الدوسري، ٢٠٠٦)

الفصل الرابع

أولاً: الإجراءات العلمية للبحث

أن دراستنا الحالية هي دراسة وصفية تحليلية؛ وتم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة، واعتمدت الباحثة على عينة قصدية من العاملين في محكمة الأحوال الشخصية في الرصافة وكان عدد العينة (١٥٠) مبحوثاً فضلاً عن استعمال أدوات الملاحظة البسيطة والمقابلة والاستبانة في تدوين المعلومات ومن خلال الوسائل الإحصائية تم الوصول الى مجموعة من النتائج بالاعتماد على النسبة المئوية والمتوسط الحسابي وتم معالجة البيانات احصائياً بالاعتماد على برنامج Spss.

ثانياً: الجانب التحليلي للبحث

١- الجنس

يعد متغير الجنس من المتغيرات المهمة التي يعتمد عليها اغلب الباحثين للتعرف على فرق الإجابات بين الذكور والاناث، لذا اخذت الباحثة متغير الجنس لمعرفة من الأكثر يعاني من الطلاق غير المعلن .

جدول (١) يوضح توزيع افراد عينة البحث حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية%
ذكر	٦٠	٤٠%
أنثى	٩٠	٦٠%
المجموع	١٥٠	١٠٠%

أظهرت بيانات الجدول (١) الذي يوضح متغير الجنس، تبين ان اغلب افراد العينة هم من الاناث بواقع (٩٠) وبنسبة (٦٠%)، اما الذكور بلغ عددهم (٦٠) وبنسبة (٤٠%)

ويتضح من ذلك ان اغلب افراد العينة هم من الاناث المرأة بطبيعتها وفقاً للدراسات الاجتماعية والنفسية اكثر عاطفة وتركز على الجانب الوجداني في العلاقة الزوجية أكثر من الرجل، لذلك غياب الكلمات الطيبة، الاهتمام، أو التفاعل العاطفي يسبب لها ألماً داخلياً المرأة غالباً ما تلاحظ التغيرات في المشاعر والتفاعل بسرعة بينما الرجل قد يتجاهلها أو يراها أموراً عابرة فتعاني المرأة بصمت، بينما قد لا يشعر الرجل بأن هناك مشكلة أصلاً في حالات الطلاق الغير معلن ، تستمر المرأة في تذكر المشكلات والفراغ العاطفي بينما الرجل قد يتجاوز أو يتشاغل عنها بسهولة.

٢- العمر

يعد العمر متغيراً اساساً في الدراسات الانسانية وذلك لأنه يسهم في اكتساب الخبرة والقدرة على تشخيص المواقف الايجابية والسلبية، ويؤدي دور مهماً في اجابات المبحوثين فكلما كان عمر المبحوثين كبيراً كلما زادت الخبرة لديه وتجربته للواقع الذي يعمل فيه.

جدول (٢) يوضح توزيع افراد عينة البحث حسب متغير العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية %
٢٥-١٨	٣٠	٢٠%
٣٢-٢٦	١٥	١٠%
٣٩-٣٣	٦٥	٤٣,٣%
٤٧-٤٠	٤٠	٢٦,٦%
المجموع	١٥٠	١٠٠%

أظهرت بيانات الجدول (٢) الذي يوضح توزيع العينة حسب متغير العمر، تبين ان أغلب افراد العينة تتراوح أعمارهم بين (٣٩-٣٣) سنة بواقع (٦٥) بنسبة (٤٣,٣%) اما الفئة التي تتراوح أعمارهم (٤٧-٤٠) بلغ عددهم (٨٤٠) بنسبة (٢٦,٦%) والفئة التي تتراوح اعمارهم (٢٥-١٨) بلغ عددهم (٣٠) بنسبة (٢٠%)، والفئة التي تتراوح أعمارهم (٣٢-٢٦) بلغ عددهم (١٥) بنسبة (١٠%) نستنتج من ذلك ان اغلب افراد العينة تتراوح أعمارهم بين (٣٩-٣٣) سنة بواقع (٦٥) وبنسبة (٤٣,٣%) ويتضح من ذلك ان اغلب الذين يعانون من الطلاق الغير معلن او الخفي هم في الثلاثينيات وهذا وان دل على فهو يدل ان هذا العمر يكون فيه الفرد اكثر اتزاناً ومعرفة بالأشياء أي يكون في مرحلة النضج الكامل ، وعلى رغم من ذلك الا انهم يعانون من تلك الظاهرة الخطيرة التي تأثر على استمرار وديمومة الاسرة، فضلا عن تأثيرها على المجتمع بالكامل.

٣- الحالة الاجتماعية

الكلفة الاجتماعية للطلاق غير المعلن : دراسة اجتماعية ميدانية في محاكم الرصافة

تعد الحالة الاجتماعية من المتغيرات الاساسية التي تحتاجها الباحثة لاسيما وهي تمثل الركيزة الأساسية في هذه الظاهرة الخطيرة والتي يمكن من خلالها الوصول الى نتائج دقيقة وحلول.

جدول (٣) يوضح توزيع افراد حسب متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية%
متزوجين	٨٨	٥٨,٦%
مطلق	٦٢	٤١,٣%
المجموع	١٥٠	١٠٠%

أظهرت بيانات الجدول (٣) الذي يوضح الحالة الاجتماعية لأفراد عينة البحث ، تبين ان اغلب افراد العينة هم من المتزوجين بواقع (٨٨) وبنسبة (٥٨,٦%) والمطلقين بلغ عددهم (٦٢) بنسبة (٤١,٣%) نستنتج من ذلك ان اغلب افراد العينة من المتزوجين بواقع (٨٨) وبنسبة (٥٨,٣%) ويتضح من خلال المقابلات التي أجرتها الباحثة مع افراد عينة البحث اثناء توزيع الاستبانة اتضح ان اغلب افراد العينة متزوجين لكن يعانون من الطلاق الخفي والأسباب كثيرة كان من بينها ان الزوج "في اغلب الأحيان مشغول خارج المنزل، وأحيان أخرى عند تواجده يكون مشغول على مواقع التواصل الاجتماعي او اتصالات مع أصدقائه" هذا ما ذكرته الزوجات، اما الأزواج فذكروا أسباب أخرى منها كثرة ساعات دوام المرأة وغيابها عن المنزل ساعات طويلة، او ذهابها بكثرة الى بيت أهلها او الاتصالات المتكررة او التصفح على الانترنت هذا وغيرها من الأسباب التي ذكرها الأزواج عند اجابتهم بمتزوجين وتعاونون من طلاق الغير معلن او الخفي.

٤- التحصيل الدراسي

ان للمستوى التعليمي اثراً في اجابات المبحوثين، ويوضح فيما اذا كان افراد العينة من المتقنين وذوي المستوى التعليمي الجيد يأثر على رؤيتهم وصدق اجابتهم، فضلاً عن فهم السؤال المطروح.

جدول (٤) يوضح التحصيل الدراسي لأفراد عينة البحث

التحصيل الدراسي	العدد	النسبة المئوية %
يقرأ ويكتب	٣٠	٢٠%
ابتدائية	١٠٦	٧٠,٦%
بكلوريوس	١٤	٩,٣%
المجموع	١٥٠	١٠٠%

اظهرت بيانات الجدول (٤) الذي يوضح التحصيل الدراسي لأفراد عينة البحث، تبين ان (١٠٦) وبنسبة (٧٠,٦%) من افراد العينة من الحاصلون على شهادة الابتدائية الذين و (٣٠) بنسبة (٢٠%) من افراد العينة هم يقرأون ويكتبون فقط اما (١٤) بنسبة (٩,٣%) من افراد العينة حاصلون على شهادة البكلوريوس.

نستنتج من ذلك ان اغلب افراد عينة البحث ذوو تحصيل ابتدائي بواقع (١٠٦) وبنسبة (٧٠,٦%) ومن خلال المقابلات التي أجرتها الباحثة ان افراد العينة ذوو تحصيل دراسي منخفض ينعكس سلباً على الحياة الزوجية كون الزوجين في بعض الأحيان يجهلون المعاملة الزوجية، فضلاً عن الزواج في عمر صغير.

٥- دخل الاسرة

يعد الجانب الاقتصادي ركيزة أساسية حيث يكشف العلاقة بين تدني الدخل، والأعباء المالية (كالدون والنفقات)، وتزايد نسب الطلاق حيث يساهم في تحديد كيفية تأثير الضغوط المادية على تفكك الأسرة، وتغير مستوى معيشة المطلقين والأطفال، مما يساعد في وضع توصيات للحد من التبعات.

جدول (٥) يوضح توزيع افراد عينة البحث حسب متغير دخل الاسرة

النسبة المئوية %	العدد	دخل الاسرة
	٠	يزيد عن الحاجة
٦٨%	١٠٢	يسد الحاجة
٣٢%	٤٨	لا يسد الحاجة
١٠٠%	١٥٠	المجموع

أظهرت بيانات الجدول (٥) الذي يوضح متغير دخل الاسرة، تبين ان اكثر من نصف افراد عينة الدراسة دخلهم يسد الحاجة بواقع (١٠٢) وبنسبة (٦٨%) اما الذين اجابوا بأن الدخل لا يسد الحاجة بلغ عددهم (٤٨) بنسبة (٣٢%)

نستنتج من ذلك ان اكثر من نصف افراد عينة البحث دخلهم يسد الحاجة بواقع (١٠٢) وبنسبة (٦٨%) وهذا يؤثر بشكل مباشر وحاسم على جودة حياة أفرادها، حيث يحدد مستوى المعيشة، والقدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية (مسكن، غذاء، صحة، تعليم)، ويساهم في استقرارها العاطفي والنفسي. الدخل المرتفع يوفر فرصاً للادخار والاستثمار والتعليم الجيد، بينما يؤدي الدخل المنخفض إلى ضغوط نفسية، نزاعات زوجية، وتدني النتائج التعليمية والنمو المعرفي للأطفال.

٦- برأيك ساهمت التكنولوجيا الحديثة في حدوث ظاهرة الطلاق الغير معلن.

جدول (٦) يوضح اذا ساهمت التكنولوجيا الحديثة في حدوث ظاهرة الطلاق الغير معلن

الاجابات	العدد	النسبة المئوية %
نعم	١٣٥	%٩٠
كلا	١٥	%١٠
المجموع	١٥٠	%١٠٠

أظهرت بيانات الجدول (٦) ان اغلب افراد العينة اجابوا ب(نعم) ان التكنولوجيا الحديثة ساهمت في حدوث ظاهرة الطلاق الغير معلن بواقع (١٣٥) بنسبة (%٩٠) اما الذين اجابوا ب(لا) بلغ عددهم (١٥) بنسبة (%١٠)

نستنتج من ذلك ان التقدم التكنولوجي، الفكري، الحضاري، والاقتصادي الذي طال البشرية على امتداد القرون الماضية أدى الى اتساع في رقعة التفكك الذي شهدته المجتمعات العربية والانهارات البنيوية التي تتوالى في كل مكان من أجزاء العالم العربي فتقدم صورة سوداء عما آلت آلية أوضاعها وذلك لسوء التعامل مع العوامل الثقافية والتطور الحضاري السريع غالباً ما يرافقه نوع من الفشل في قدرة الناس سلوكياً ونفسياً واجتماعياً على التوافق معه وفي عدم التكيف مع التطورات الجديدة التكنولوجية المعقدة والمتغيرة باستمرار.

٧- هل أسهمت الفجوة المعرفية والثقافية بين الزوجين في ارتفاع الى الطلاق الغير معلن

إن للفرق في المستوى العلمي او الثقافي أثراً على العلاقة الزوجية، لكنه يمكن أن يتلاشى إذا وجد التفاهم والتوافق في الأشياء الأخرى، كما أن أضرار ذلك وآثاره تقل جداً إذا كان مستوى الرجل هو الأعلى، ولا بد من الدراسة في مدرسة الحياة والافادة من تجارب الآخرين، والحرص على تنمية نقاط الوفاق والتفاهم والنظرة الإيجابية للشريك يقلل من ذلك.

جدول (٧) يوضح الفجوة المعرفية والثقافية بين الزوجين أدت الى ارتفاع الطلاق الغير معلن

البدائل	العدد	النسبة المئوية %
نعم	١٠٠	%٦٦,٦
كلا	٠	٠
الى حد ما	٥٠	%٣٣,٣
المجموع	١٥٠	%١٠٠

أظهرت بيانات الجدول (٧) ان اغلب افراد عينة البحث اكادوا ب(نعم) ان الفجوة المعرفية والثقافية بين الزوجين تؤدي الى الطلاق الغير معلن بواقع (١٠٠) بنسبة (%٦٦,٦)، اما الذين اجابوا الى (حدا) بلغ عددهم (٥٠) بنسبة (%٣٣,٣)

نستنتج من ذلك يتبناها مجتمع معين. تختلف هذه العناصر بشكل كبير من ثقافة إلى أخرى، ويمكن أن تؤثر على كيفية رؤية الأفراد للعالم، وكيفية تعاملهم مع المواقف الحياتية المختلفة. عندما ينتمي الزوجان إلى ثقافات مختلفة، قد يظهر هذا التنوع في شكل اختلافات في اللغة، والدين، والعادات الاجتماعية، وحتى في طرق التواصل، الاختلاف الثقافي هو جانب من جوانب التنوع الإنساني الذي يمكن أن يكون له تأثير كبير على العلاقات الزوجية. عندما يتزوج شخصان من خلفيات ثقافية مختلفة، يمكن أن يجلب هذا التنوع الغنى والتحديات على حد سواء.

٨- برأيك ان التوتر الناتج عن ضغوط العمل والمشاكل الحياتية اليومية يؤدي الى تصاعد الخلافات بين الزوجين ويؤدي الى الطلاق الغير معلن.

جدول (٨) يوضح ان التوتر الناتج عن ضغوط العمل والمشاكل الحياتية اليومية يؤدي الى تصاعد الخلافات يؤدي الى الطلاق الغير معلن.

الاجابات	العدد	النسبة المئوية%
نعم	٣٥	٢٣,٣%
كلا	٠	
الى حد ما	١١٥	٧٦,٦%
المجموع		١٠٠%

أظهرت بيانات الجدول (٨) اغلب افراد عينة الدراسة اجابوا (الى حدما) التوتر الناتج عن ضغوط العمل وضغوط المشكلات الحياتية اليومية يؤدي الى تصاعد الخلافات بين الزوجين ويؤدي الى الطلاق الخفي بواقع (١١٥) بنسبة (٦٧,٦%) اما الذين اجابوا ب(نعم) بلغ عددهم (٣٥) وبنسبة (٢٣,٣%)

نستنتج من ذلك ان الأزواج الذين يعانون من ضغوط العمل يجدون انفسهم أمام مسؤوليات متراكمة، ومهام متعددة، وتوقعات عالية تؤدي الى استجابة الجسم والعقل للمتطلبات المهنية التي تفوق قدرة الشخص على التأقلم، فعندما تكون المتطلبات عالية، الموارد محدودة، والتوقعات مرتفعة، فإن ذلك يخلق بيئة من الضغط النفسي والجسدي التي تؤثر على الأداء الوظيفي والعلاقة الزوجية والصحة العامة.

ثالثاً: نتائج البحث

- ١- أظهرت نتائج البحث ان اغلب المبحوثين هم من الاناث اذ بلغت نسبهم (٦٠%)
- ٢- بينت نتائج البحث ان اغلب المبحوثين هم من الفئة العمرية التي تتراوح (٣٣-٣٩) وبنسبة (٤٣,٣%)
- ٣- أظهرت نتائج البحث ان اغلب المبحوثين هم من المتزوجين وبنسبة (٥٨,٣%)

٤- تبين نتائج البحث ان اغلب المبحوثين هم من الحاصلين على شهادة الابتدائية بنسبة (٧٠,٦%)

٥- بينت نتائج البحث ان اغلب المبحوثين هم من ذوي الدخل المحدود بنسبة (٦٨%)

٦- أوضحت نتائج البحث ان تكنولوجيا الاتصال أسهمت في ارتفاع نسبة الطلاق الغير معلن بنسبة (٩٠%)

٧- أظهرت نتائج البحث ان الفجوة المعرفية بين الأزواج أسهمت في ارتفاع الطلاق الغير معلن بنسبة (٦٦,٦%)

٨- أظهرت نتائج البحث ان المشكلات الزوجية والضغوط الحياة أسهمت الى حد ما في ارتفاع نسب الطلاق الغير معلن بنسبة (٦٧,٦%)

رابعاً: التوصيات

١- إدراج التوعية بالطلاق الغير معلن في برامج الصحة العامة من خلال إعداد حملات توعوية حول مخاطر الطلاق الغير معلن على الصحة النفسية والجسدية للأزواج والأبناء، وتوزيع منشورات في المراكز الصحية.

٢- ان تولي المراكز البحثية ذات العلاقة المزيد من الاهتمام بهذه المشكلة الاجتماعية من خلال تحفيز الباحثين الاجتماعيين بسبر اغوار المشكلة والمساهمة في إيجاد الحلول الناجحة للتقليل من الظاهرة.

٣- تنمية الذكاء العاطفي بين الزوجين تعتمد على رفع الوعي بالمشاعر الذاتية وفهم مشاعر الشريك، مما يُعزز التفاهم والرضا الزوجي. يتم ذلك عبر الإنصات الفعال، إدارة النزاعات بذكاء، التعاطف، التقدير اليومي، والحفاظ على الهدوء في الأزمات، لبناء أمان عاطفي يُطيل عمر العلاقة واستقرارها.

٤- انشاء قسم يسمى بقسم الارشاد والتوجيه الاسري يكون دوره معالجة المشاكل والمعوقات التي تحص بين الازواج الجدد وخصوصا في حالات الزواج المبكر ويتم الاشراف عليه من قبل اشخاص مختصين في علم النفس وعلم الاجتماع ومن رجال القانون والباحثين الاجتماعيين ، على ان يشكل هذا القسم في كل محكمة احوال شخصية وفي كل مؤسسة من مؤسسات الدولة وفي كل مجلس محلي في الاقضية والنواحي ، يكون دوره تقديم التوجيه والتوعية في مسائل الزواج والمشاكل التي قد تنشأ عنه.

٥- التركيز على مصلحة الأبناء وتجنب الخلافات أمام الأطفال، وتوفير بيئة آمنة ومستقرة لهم لتقليل الآثار النفسية السلبية التي تؤثر عليهم.

- Buehler Cheryl Jean M. Gerard .(٢٠٠٢). Marital Conflict, Ineffective Parenting, and Children's and Adolescents . ٦٤ ، ٩٢-٧٨ . Maladjustment, Journal of marriage & Family.
- إبراهيم عيسى عثمان . (٢٠٠٨). *نظرية الاجتماعية المعاصرة*. الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع .
- انس محمد شحادة. (٢٠١٦-٢٠١٥). *التعاطف والنجسية وعلاقتها بالرضا المهني لدى عينة من المرشدين النفسيين في مدارس محافظة دمشق الرسمية*. ص ٣٧. سوريا: جامعة دمشق ، كلية التربية ، رسالة ماجستير منشورة.
- انوار مجيد هادي. (٢٠١٢). *الطلاق الصامت وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الاسر* (المجلد ط١). بيروت، لبنان: دار النهضة العربية.
- حمزة الجبالي. (٢٠١٦). *المشاكل النفسية عند الطفل اسبابها وطرق معالجتها* (المجلد ط١). القاهرة ، مصر : دار النهضة.
- دراسة وفاء صبر نزال وبشرى عناد مبارك. (٢٠١٥). *الطلاق العاطفي لدى شرائح اجتماعية مختلفة في المجتمع العراقي*. العراق: رسالة منشورة ، جامعة ديالى، كلية التربية الاساسية.
- رشاد علي عبد العزيز موسى. (٢٠٠٨). *سيكولوجية القهر الاسري* (المجلد ط١). القاهرة، مصر : عالم الكتب .
- سامية مصطفى الخشاب. (٢٠٠٨). *النظرية الاجتماعية ودراسة الاسرة* (المجلد ط١). القاهرة، مصر: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.
- سعود عبد العزيز الدوسري. (٢٠٠٦). *ظاهرة الطلاق -اسبابه -اثارها -علاجها-في ضوء الاسلام*. ص ٢٧. الكويت: بحث منشور، جامعة الكويت كلية الشريعة ، قسم العقيدة والدعوة.

- سلوى مسعود الحطمانى. (٢٠١٨). *النكاح الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي* (المجلد ط١). عمان، الاردن : مركز الكتب الاكاديمي.
- عطية رويح السلمي. (٢٠٢١). *بعض المؤدية الى الانفصال العاطفي بين الزوجين /دراسة وصفية على عينة من الاسر بمدينة جدة . بحث منشور ، اصدار ٣١ . المملكة العربية السعودية : جامعة الملك عبد العزيز بجده ، المجلة الاكاديمية للابحاث والنشر العلمي.*
- محمد زمان. (٢٠٠٥). *الاثار الاجتماعية لظاهرة الطلاق في المجتمعات العربية*. ج١ ، ص٤٢٥. الامارات: جامعة الشارقة، المؤتمر الثاني عشر لكلية الشريعة والدراسات ،واقع ظاهرة الطلاق : الاسباب الاثار والعلاج.
- محمد عفيفي. (٢٠١١). *بناء الاسرة والمشكلات الاسرية المعاصرة* (المجلد ط١). القاهرة، مصر: المكتب الجامعي الحديث.
- محمد عاطف عبد المقصود. (٢٠٠١). *الزواج والطلاق في الاسلام* (المجلد ط١). القاهرة ، مصر : مؤسسة المختار.
- هناء حسن سدخان البديري. (٢٠٢٢ ، ٦ ٣٠). *ظاهرة الطلاق دراسة في الاسباب والنتائج* (دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الديوانية). *العميد* (المجلد ١١، العدد ٤٢)، صفحة ص١٣٣.